تقرير: مسؤولون سوريون وإسرائيليون عقدوا محادثات مباشرة

نخيل نيوز – متابعة

نقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية عن مصدر إسرائيلي قوله إن إسرائيل والنظام السوري الجديد أجريا مؤخرا محادثات مباشرة، في تطور نادر يشير إلى تحولات في العلاقات بين البلدين اللذين كانا في حالة عداء طويل، وذلك في وقت توسع به إسرائيل وجودها العسكري داخل سوريا.

وبحسب المصدر، جرت المحادثات في أذربيجان، وشارك فيها رئيس هيئة العمليات في الجيش الإسرائيلي عوديد بسيوق، والتقى ممثلين عن الحكومة السورية بحضور مسؤولين أتراك.

وكان الرئيس السوري المؤقت أحمد الشرع قد صرح الأسبوع الماضي أن حكومته تجري محادثات غير مباشرة مع إسرائيل لوقف هجماتها على الأراضي السورية، حتى "لا تصل الأمور إلى مرحلة يفقد فيها الطرفان السيطرة".

ولم يصدر أي تعليق رسمي من دمشق بشأن عقد محادثات مباشرة مع إسرائيل، كما لم يكشف المصدر تفاصيل جدول أعمال اللقاء أو الجهة التي تولت الوساطة، بينما كانت القناة 12 الإسرائيلية أول من تحدث عن اللقاء.

وهذا الأسبوع، التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشرع في السعودية.

وتعهد ترامب خلال اللقاء برفع العقوبات الشديدة المفروضة على نظام بشار الأسد، الذي أطيح في هجوم قاده الشرع، وهرب من البلاد إلى موسكو في ديسمبر الماضي.

ووفقا للبيت الأبيض، طلب ترامب من الشرع اتخاذ سلسلة من الخطوات، من بينها تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وطرد "الإرهابيين" الأجانب والفلسطينيين من سوريا، والمساعدة في منع عودة تنظيم "داعش".

ومنذ سقوط نظام الأسد، استولت إسرائيل على مزيد من الأراضي داخل سوريا، ونفذت ضربات متكررة قالت إنها تهدف إلى منع إعادة بناء القدرات العسكرية واجتثاث الجماعات المسلحة التي قد تهدد أمنها.

ورغم أن التوغل الإسرائيلي وصف في البداية بأنه مؤقت، فإن مسؤولين إسرائيليين صرحوا لاحقا بأن الوجود العسكري سيستمر إلى أجل غير مسمى.

وأعلنت إسرائيل عن إقامة منطقة عازلة جنوبي سوريا بهدف معلن يتمثل في حماية أقلية الدروز، بالإضافة إلى استمرار احتلالها لمرتفعات الجولان، التي استولت عليها من سوريا في حرب عام 1967 ثم ضمتها لاحقا.